أدوات جمع البيانات بيات عملية التقويم:

اولا : الاستبانة:

هي أحد الأدوات الأساسية في جمع المعلومات عن افراد العينة، وفي كثير من الدراسات تكون الاستبانة هي الأداة الوحيدة التي تستخدم لجمع البيانات أو للتحقق من صحة بعض فروض البحث. وهي أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً، فهي تساعد على جلب معلومات عن المعارف والمواقف، والاراء، والسلوكيات، والحقائق، وتعرف بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.

سلسلة الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض : ويعرفها كذلك الموضوعات النفسية أو ا لاجتماعية أو التربوية، أو البيانات الشخصية "ويطبق على الافراد أو المجموعات، بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم، وقد يستخدم في بعض الأحيان لأهداف تشخيصية أو لقياس بعض السمات الشخصية ويرى المقوم أن الاستبانة عبارة عن مجموعة من العبارات أو الأسئلة والتي يجيبها المبحوث من وجهة نظره، وأحياناً يحيد المفحوص فيها عن الواقعية، لذلك فالبيانات المأخوذة عن طريق الاستبانة هي بيانات لا يستطيع الباحث أن يجزم بصحتها بنسبة ع الية، لأن الباحث اعتمد في جمع بياناته على اراء آخرين.

طرق تنفيذ الاستبانة:

(هناك طريقتان لتنفيذ الاستبانة هما:

1- **الطريقة المباشرة:** هي الطريقة التي يقدم فيها المقوم الاستبيان لافراد العينة مباشرة، مع توضيح الاستبيان وأهميته بالإضافة إلى طمأنتهم بأن بياناتهم لن تخدم إلا المصلحة العامة، وأنها سرية لا تكشف اسرار أحد.
2- .**الطريقة غير المباشرة:** وهي الطريقة التي يقدم فيها المقوم الاستبيان للعينة من خلال البريد أو الهاتف أو غيرها من الوسائل دون أن يتقابل وجه لا لوجه مع أحداً من افراد العينة.

أنواع الاستبانات:

للاستبانة عدة أنواع من أهمها ما يلي:

1- **الاستبانة المقيّدة:** هو استبيان يتكون من أسئلة موضوعية عدة، وعلى المبحوث اختيار الإجابة عنها.
2- **الاستبانة المفتوحة:** وهذا النوع من الاستبيانات يعطي الفرصة للمبحوث للإ جابة الحرة

والتعبير عن رأيه دون التقيد بإجابات محددة. وهذا النوع من الاستبانات هو الأفضل لأ نه يترك المجال للمبحوث أن يضع رأيه، ولكن دون أن يؤثر على مسار الاستبانة،

3- **الاستبانة المغلقة – المفتوحة:** والتي تتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة أخرى مفتوحة تعطيهم حرية في الإجابة .

مزايا الاستبانة وعيوبها:

مزايا الاستبانة:

للاستبانة العديد من المزايا منها ما يلي:

- يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الافراد متباعدين جغرافياً بوسيلة الا ستبيان بأقصر وقت ممكن مقارنة مع وسائل أخرى.
- يعتبر من أقل وسائل جمع البيانات تكلفة سواءً في الجهد المبذول أو المال، ولا

Scanned with ACE Scanner

يحتاج تنفيذه
إلى عدد كبير من المدربين.
•يوفر وقتاً كافي ا للمستجيب للتفكير في إجاباته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه للتدقيق في
معلوماته
عيوب الاستبانة:
كما يوجد للاستبيان العديد من المزايا التي ذكرناها فيما سبق، نجد أن له ايضاً العديد من العيوب كما يلي
•قد تتأثر إجابات المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة.
•هناك فرق شاسع بين المبحوثين من حيث: المؤهل، الخبرة، التفاعل مع موضوع الا ستبيان ،
فالإجابات تتعلق بخبراته الشخصية.
•يميل بعض المبحوثين لتقديم معلومات غير دقيقة، وقد يخشى التعبير عن رأيه بشكل
صحيحة، وذلك يعود لاعتبارات اجتماعية أو أمنية.
•قد لا يتوفر مستوى الجدية المرتفع عند بعض المفحوصين، فيجيب عن أسئلة الا ستبيان
بتسرع وعدم اهتمام.

ثانيا: المقابلة الشخصية:

وتعرفها أنها: "علاقة ديناميكية، وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر".
إن تقديم الأسئلة شفويا ً قد يكون اسهل من تقديمها مكتوبة أو مسجلة في استبانة، لكنها تحتاج
لوقت وجهد كبيرين في تنفيذها، ولكنها أدق في جمع المعلومات من الاستبانة، ومن هنا تعد المقابلة الشخصية استبيان مفتوح .
وتعتبر المقابلة استبانة منطوقة ، ولكن الفرق الرئيسي بينهما أن المقابلة تتضمن التفاعل المباشر
بين الباحث والمستجيب بحيث يطرح الباحث على المبحوث مجموعة من الأسئلة ليدون الباحث الاستجابات ويلاحظ ردة فعل المبحوث وحركاته وتصرفاته.

أنواع أسئلة المقابلة:

وأسئلة المقابلة عدة انواع هي:
1- **مقننة:** وتكون الأسئلة محددة يتبع كل سؤال اختيارات يختار من بينها المستجيب الإجابة التي تتفق مع رأيه، وتمتاز هذه الأنواع من الأسئلة بان الاخت لافات بين المقابلين محدودة جداً مما يرفع من ثبات المقابلة.
2- **شبه المقننة:** وهنا نجد أن الأسئلة لا يتبعها اختيارات محددة ولكن تصاغ الأ سئلة بحيث تسمح بالإجابات الفردية، فالسؤال مفتوح ولكنه محدد للغاية في محتواه، ومن مميزات هذه الأسئلة أنها تسمح بوجود علاقة تفاعلية بين المقابل والمستجيب، ولكنها اقل موضوعية من المقننة.
3- **غير المقننة:** ويقوم الباحث بتوجيه أسئلة في أي ترتيب يراه مناسباً، وهنا نجد أن المقابلة تركز على المستجيب ورغم أن هذا الأسلوب يتميز بوجود علاقة ألفة كبيرة بين الباحث والمستجيب، إلا أن درجة صدقها وثباتها محدودة مقارنة بـ

Scanned with ACE Scanner

النوعين السابقين. لذلك يفضل في البحوث الاجتماعية إتباع مزيجاً من الأسئلة المقننة وشبه المقننة في المقابلة، مما يحقق درجة عالية من الموضوعية و التجانس.

مزايا المقابلة وعيوبها:

مزايا المقابلة:

- مرنة ويمكن تعديلها حسب الموقف.
- يمكن استخدامها مع أنواع مختلفة من المشاكل والأشخاص، فيمكن استخدامها مع ا لأطفال والأميين الذي لا يستطيعون القراءة والكتابة.
- يمكن الاستمرار في الأسئلة ومتابعتها وتوضيحها حتى يصل الباحث لاستجابات دقيقة مرتبطة بالموضوع.
- يمكن ملاحظة السلوك اللفظي للمستجيب أثناء المقابلة.
- نسبة الردود في المقابلة أعلى منها في الاستبيان بخاصة في الموضوعات التي تتعلق بالقدرة الشخصية والمشاعر الخاصة.

وهناك مزايا أخرى وهي كما يلي:

- أفضل وسيلة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية.
- ذات فائدة كبرى في تشخيص ومعالجة المشاكل الإنسانية وخاصة العاطفية منها.
- تزود الباحث بمعلومات إضافية كتدعيم للمعلومات التي حصل عليها بواسطة وسائل أخرى من وسائل جمع المعلومات.
- تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى لان الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.

عيوب المقابلة:

من أهم عيوب المقابلة ما يلي:

- نجاحها يعتمد لحد كبير على رغبة المستجيب في التعاون في إعطاء المعلومات الموثوقة.
- يصعب استخدامها مع أعداد كبيرة.
- تتأثر بالحالة النفسية والعوامل الأخرى التي تؤثر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو على كليهما معاً.
- تتطلب مقابلين مدربين.
- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات.
- معرضة للتحيز والذاتية من قبل الباحث.
- مرتفعة التكاليف.
- تستغرق وقت اً طويلا.

ويرى المقوم أن المقابلة من أفضل الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خصوصاً التي تتعلق بالاراء والمعارف والتوجهات، وذلك لأنها تسمح للباحث طرح الأسئلة، ومتابعة ردود الأفعال التي تظهر على المبحوث بالتالي رسم صورة كاملة عن الموقف بأكمله ولا يعتمد فقط على ما يقوله المبحوث.

Scanned with ACE Scanner